وهؤلاء من كان منهم المشار إليه كتب إليه صدرت هذه المكاتبة إلى المجلس السامي الأميري والعلامة أخوه .

ثم من يليهم بالسامي بغير ياء .

ثم الأعيان من بقيتهم مجلس الأمير .

المسلك الثاني .

في معرفة ترتيب المكاتبات المقدمة الذكر وكيفية أوضاعها وفيه مأخذان .

المأخذ الأول في ترتيب متون المكاتبات ولا يكون إلا ابتداء .

أما الجواب فإنه لا يتأتى فيها .

ثم هي على ضربين .

الضرب الأول ما يكتب في خلاص الحقوق .

وهو ما يكتب فيه لنواب الإسكندرية ونائبي الوجهين القبلي والبحري من الديار المصرية وولايتهما ونواب الشام وحلب وطرابلس وحماة وصفد والكرك ومقدم العسكر بغزة من الممالك الشامية على ما تقدم ذكره في الكلام على مكاتبة أهل المملكة .

والرسم في ذلك إذا كانت المكاتبة إلى نائب الشام مثلا بسبب قضية تتعلق بالأمير الدوادار أن يكتب أعز الله تعالى المقر الكريم إلى آخر الألقاب والصدر ثم يكتب وتبدي لعلمه الكريم أن الجناب العالي ويذكر ألقابه إلى آخرها ضاعف الله تعالى نعمته عرفنا كذا وكذا .

ويذكر ما في قصته برمته .

ثم يكتب ومرسومنا للمقر الكريم أن يتقدم أمره العالي بكذا وكذا ويأتي بما رسم له به إلى آخره ثم يقول فيحيط علمه بذلك ويكمل على ما تقدم .

وإن كان المكتوب بسببه أمير عشرة مثلا كتب بدل عرفنا ذكر .

وإن كان من آحاد الناس كتب بدل ذلك إن فلانا أنهى ويكمل على ما تقدم .

وهذه نسخة مكاتبة إلى نائب الشام بسبب خلاص حق أعز الله تعالى أنصار المقر الكريم العالي الأميري الكبيري العالمي